على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين الخصوصية الثانية
ان الله لم يعطها لاحد من الانبياء والامم قبل محمد صلى الله
عليه وسلم وامته لكن روى ابن مردويه في تفسيره من حديث
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
امين في الصلاة وعند الدعاء لم يعط احد قبلي الا ان يكون موسى
كان يدعو وهرون يؤمن فاحتموا الدعاء بامين فان الله يستجيب
لكم وقد نزع به من نزع كلامه بعد ملك وظاهره ينفي اختصاص
هذه الامة بالتامين وكذا بيان حال اسناده في جواب
المسئلة بعدها يبين ثبوت الاختصاص او عدمه الخصوصية
الثالثة وان كانت اعظمها انها كفيلة بمغفرة الذنب
كما في الحديث المثبت في الصحيحين وحديث ابي هريرة رضي الله
عنه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم
من ذنبه الخصوصية الرابعة انه قد ورد في بعض طرق هذا
الحديث ما تقدم من ذنبه وما تاخر وسياتي الكلام على هذا
الحديث وما هيئ بهذه فضيلة لهذه الكلمة ونفع هاهنا
ما حكي عن المزني رحمه الله انه كان اذا قام الى الصلاة في
الجماعة التي يخمس وعشرين صلاة فعل ذلك يوما ثم نام
فاتاه في منامه فقيل له ماذا فعلت قال فاتتني صلاة في
الجماعة فاتيت بخمس وعشرين صلاة لا ادري ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تزيد على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا الحديث فقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)